

أفضل أن تتحدث أعمالي عني.. والأماكن، ليست ثوبتي فهي مفصلة على مفاتيح محمد عبده

راشد الماجد لا يتصرف الأوسط: لا احتكر المحنين بل أشجعهم للتعامل مع غيري.. ومغامراتي ناجحة



للمجد
يتوسط
عبد الحميد
عبدالله
وأصيل
أبو بكر

في بيروت خلال تصوير البزيمه الأخير
خلص (الشرق الأوسط)

راشد
المجد
ولفنان
الإماراتي
وعبد الله
بالخير

حوار فني

عبد الله محارس

لم يكن محطاً من يقول إن هناك أسماء لامعة تعد واجبة مشرفة للوطن وللسعودية. بحق الفنان السعودي راشد الماجد واحد منهم. ومنذ دخوله عالم الغناء في الثمانينات الميلادية استطاع أن يكون واحداً من أهم فنانين الوطن العربي وأكثرهم شهرة. فرأشد الماجد منذ انخراطه من المنطقة الشرقية في السعودية خطواته واحدة ومدروسة.

لم يكن مثل غيره يبحث عن الشهرة السريعة بل فضل أن يصعد سلم جهده دون تجاوز. وكانت المفاجأة الجميلة أن اليومياته التي طرحت عليه العقدين الماضيين هي الأكثر توزيعاً والأكثر ربحاً في سوق الكاسيت ولم يجد المحللون سبباً لذلك الشيء إلا لأنه فنان ذكي يجيد ويتعمق بصوت مميز وحضور قوي واختيار مناسب ويبحث عن المتذوق العربي. لذلك كانت

أكثر شركات الإنتاج تحاول خلفه وأبرزها شركة روتانا التي تمتلك أكثر من مائة فنان خليجي وعربي. ولكن راشد الماجد فضل الحرية. «الشرق الأوسط» التقت برأشد الماجد في جدة بعد طرح ألبومه الأخير «ثور عيني» الذي حقق نجاحاً جماهيرياً وكان هذا اللقاء...

« دعنا نبدأ بالسباسة.. رغم الأجواء التوتيرية والأحداث السياسية الساخنة رسم العامل السعودي عبد الله بن عبد العزيز صورة جميلة للمصالحة العربية مطالباً

بضرورة التسامح والصلح. كيف ترى تلك المبادرة؟

«... والدنيا طيب قلب الملك عبد الله بن عبد العزيز هو رجل التسامح وزعيم الأمة. وصفتني تلك المصالحة التي جاء بها والدنا في قمة الكبريت وقمة الوجع لم تكن مجرد مصالحة بين رؤساء الدول بل سنزوع روح المصالحة والحب والتسامح بين أبناء الشعب العربي كافة ويتعدى عن كل السلبيات ويسودهم الولد والإخاء حتى يرتقي كعرب وتصل إلى العالمية.»
« تعود للجانب الفني.. ماذا عن دور الفنان تجاه ذلك التسامح؟ وهل هناك ما يقدم من أغان تدعو للمحبة والسلام؟

«... لكن دورنا تجاه الناس لا

بيننا لا ينقطع وبعلم الصغير يأخذ رأي الكبير ومكثاً.

« أحد الكتاب السعوديين قال في زاويته المحلية السعودية إن رأشد الماجد يمتلك قاعدة جماهيرية فريدة من نوعها وأبوماته تحقق توزيعاً يفوق الجميع. مطالباً أن يكون لك دور اجتماعي بخدما المجتمع الخليجي والسعودي خاصة. ما رأيك؟

«... أنا جازم وإن أتردد في أي دور يقدم مجتمعنا ولكن الدور لا يقتصر على الفنان وحده لا بد من وجود مؤسسات تخدم ذلك الوجه.

« اليومك الأخير انور عيني» حقق نجاحاً كبيراً على مستوى

الوطن العربي، وتوزيعاً خيالياً لم يسبق له مثيل رغم أن أكثر المنتجين والفنانين يشكون من قلة توزيع الألبومات الملمحة إلى أن السبب يعود لعدم الدعم الاعلاني واكتفاء الجمهور بسماع الأغاني الجديدة عبر

مواقع الانترنت؟. كيف ترى ذلك النجاح؟

«... أولاً الحمد لله ذلك يعود بفضل نعاء الوالدين. قبل البحث عن الدعم يريد الجمهور ويتقنه. المتذوق المستمع نائماً يبحث عن العمل الجميل والتكامل سواء من ناحية الكلمة واللحن. فائناً أسمع ما يقال إن الذوق انعم وأصبحت هناك نائمة هشة والجمهور لا يبحث عن العمل الراقي. أنا أرى العكس لا يزال الجمهور يمتلك الأذن المتطلعة عن الفن الراقي فالاستمع العربي لو وجد فناً أيقنا صدقني لن يذهب لفن آخر ولذاك لا بد



راشد برفقة الزميل عبد الله محارس مسؤول البتر السادس

بد أن نبدأ بانفسنا أولاً. داخل الوسط الفني نحاول أن نتبعد عن المشاحنات والخلافات والمناقسة غير الشريفة.

« ربما ذلك ما لاحظته أخيراً تجاهك. هناك روح الود والانسجام تجمعنا بعيداً من الفنانين الخليجين والعرب وأيضا الإعلانيين. أبرزهم محمد عبده وعبد الكريم عبد القادر وعبد المجيد عبد الله.. هل هذا ضجوع فني أم ماذا؟

«... سمعنا ما شئنا. ولكن جمعنا محبة صداقة وتعاون مستمر في تقديم أعمال معاً وأيضاً هناك تبادل استشارات

بهم علاقة ود واحترام وهم في النهاية يورسهم مهم وفعل اللقي بالفرن سمعوني، ولكن ليس هناك توتر بل افضل ان اكون بينهم انا كان لدي جديد وفي نفس الوقت افضل ان اصالي هي التي تحدثني.

● ولكن كان هناك عتب عليك اثناء وجودك في ليالي فنيانرحفل الكويت من انك لم تلتنقي بالصحافيين؟

– بعد انميتي المصحبة وتاجيل حفلاتي غخلت ان اعود إلى جمهوري في الكويت وان اشاركهم افراحهم، ولكن لنت تدرك اننا في اجواء حفلة بين وصورك إلى مقر ووتفك امام الجمهور دقائق وفي ذلك الوقت كل تركيز ينحصر في ذلك الوقت على الجمهور وخشية المسرح واستقدمه من اعمال.

● ماذا اصابك بالضبط وكان سببا في تاجيل حفلك.. ولزمتك على اقره السرير الابيض قبل اسبوعين؟

– يوما يسمى «الجديري الماني» والحمد لله ازمة ومدت.. قال شاحكا: «جانا على كبر.. ولكن سلما وان شاء الله ان يبعد الشر والمرض عن الجميع وان تدم عليكم الصحة والعافية.

«سلامات» أو «صاحي لهم» وغيرها الكثير حققت نجاحا كبيرا وفقتت للجال ولويد الشامي ان يطلب من فنائين آخرين ويقدم لهم اصعلا وأيضا غيو مطرب جميل له اعمال جميلة.

● هل من يعزك ان من قدمتهم ينهضون لغيرك؟

– طبعلا.. دائما نقول ايم سوا، الشامي او الهري وغيرهم ان يسعدوا غيري ويفتخرو الشجال مع آخرين. ولم اكتب بذلك بل كنت اطلب من اصنقاتي الفنائين ونجم عبد الجيد عبد الله ان يستمع لانعائهم ربما وجد عندهم ما يعجبهم.

● هناك من يقول ان اغنية «الامان» التي قدمها محمد عبده قدمت لفنائين آخرين ولكنك رفضتها؟

– اغنية الامان عمل جميل.. ولكن تلتها سابقا كيف ايس فريا ليس بنوبي ناغنية الامان عمل مفصل لخاص محمد عبده.

● علاقتك بالصحافة الفنية السعودية فيها تجاذب تارة تكون هادئة وأحيانا متوترة.. ماهي صورة الصحفية لعلاقتك معهم؟ – هم في النهاية اخواني وترطني

سوا، من ناحية الكلمة التي كتبها الشاعر الأمير بدر بن عبد المحسن وأيضا من ناحية الفن الذي ابدع في تقديمه الميكتر عبد الرب ابريس، فالتجارات الحوارية اعطت طابعا مختلفا وجديدا للأوبريت وذلك الاهتمام والنجاح يعز ذلك تنظيم مهرجان الجنادرية الأمير معجب بن عبد الله بن عبد العزيز الذي يضع جل اهتمامه في مثل تلك المهرجان الوطنية.

● عيلة السنوات الماضية كان لك دور بارز في صناعة أسماء جديدة في ساحة الفن.. أبرزهم الفنان العراقي ولويد الشامي وأيضا الفنان احمد الهري.. بالإضافة إلى مواهب عناقية شابة قدمتهم أخير غير مفروق الاعلاهي.. حدثنا عن تلك السنوات؟

– الشجال منحت لكل المواهب وكل من يقدم سوا، من خالتي أو من خلال غيري لانني ارى ان كل سوعة تقدم الابداع تستحق ان تظهر وتخدم فنا.

● ولكن في الفترة الماضية وتحديدا في اليوم «سلامات» رأى البعض ان اختيارك لمجموعة من الفنان ولويد الشامي مغامرة؟ اذا كانت مغامرة فهي مغامرة ناجحة مع اني لا افضل ان نأس منكنا تلك الاعمال التي قدمتها من الساحة سوا.



صورة نادرة للفنان راشد الماجد في سن الطفولة (الشرق الأوسط)

ومثل قناة «العربية» أو ام بي سي، رسمت صورة جميلة للإعلام الصادق والهادف، وقدمنا معا قناة موسيقية

شبابية تركز على الجانب الفني.

● شاركت أخيرا في أوبريت الجنادرية وعنوانه «وطن الشمس» كيف تصف تلك المشاركة الوطنية؟

– الوطن يستحق الشبي الكثير، والعمل كان يحمل لوحات جديدة ومختلفة

من حسن الاختيار والبة في ذلك حتى وإن غبت عن طرح أفلامك لستين أو ثلاث أو أكثر.

● وبعده ذلك النجاح يكون سببا في نجاح الفنان على خشبة المسرح.. وهذا ما حصل معك في حفلاتك الأخيرة في ليالي فبراير في الكويت؟

– فعلا وقدمت مجموعة من اعمايي والجمهور الكويتي جمهور متعش ومتشوق للفن كان يردد الاغاني الجديدة ويطلبها.

● علاقتك الجديدة بوليد الورايم ورئيس مجلس إدارة مجموعة «ام بي سي» التلفزيونية انصرت عن انطلاق قناة موسيقية جديدة لعالم الفضائيات وهي قناة «وناسة».. حدثنا عن تلك العلاقة؟

– الشيخ ولید البراميم مفكر اعلامي من البراز الاول فهو يثق بشخصية مؤثرة ومهمة في عالم الاعلام فهو شرف الاعلام السعودي



للمجد وحديث جانبي مع الفنان الكبير عبد الكريم عبد الناصر